

كلمة للأهرام

في يوم ميلاده

عندما نذكر اليوم عيد ميلاد الرئيس السادات لأبد ان نذكر أيضا كل الانجازات التي استطاع ان يحققها لشعبه ولامته بل وللعالم كله في خلال عشر سنوات تحمل فيها عبء قيادة مسيرة العمل الوطنى المصرى .

ان قيمة اى زعيم هو فيما يقدمه ويضيفه ويبدله ويعطيه
ويتدر اختلاف العطاء والاضافة يكون اختلاف قدر الزعماء ومكانتهم فى التاريخ

ولقد اعطى انور السادات على امتداد حياته ما يجعله بحق عملاقا فى تاريخ بلده واملته

كان عطاؤه الوطنى لا حدود له فى سنوات الشباب التى كرسها للكفاح من أجل تحرير بلده من المحتل

وكان صوت انور السادات هو الذى أعلن ثورة ٢٣ يوليو التى اعطت مصر صفحة جديدة يكفى فخرا انها كانت اول صفحة من تاريخ مصر يتولى حكم مصر ابناءها المصريون .



وقد تولى الرئيس
السادات اعباء الحكم
في مرحلة دقيقة من تاريخ
مصر .. مرحلة كان الياس
فيها هو الهواء الذي ينفسه
المصريون بل والعالم العربي كله
من آثار مرارة الهزيمة والاحتلال
وعقدة النفوق الاسرائيلي والتخلف
العربي .

ولكن بعد اقل من ثلاثة اعوام
فقط من توليه المسؤولية كان النصر
والامل والقوة هو حديث الامة
العربية كلها .

وعرفت مصر طريقها الى
الحرية حرية الانسان المتحرر من
مثلة الخوف من الارهاب او الحراسة
او المعتقلات او اي مركز قوة ..
وحرية الوطن المتحرر من أي وصاية
دولية تنصور انها تستطيع املاء
ارادتها عليه ..

وفي ظلال هذه الحرية
عبرت مصر حواجز اليأس الى الامل
وتحققت عشرات الانجازات في كل
ميدان وكل مجال ..

واليوم : ونحن نحتفل بعيد
جلاء الرئيس .. فنذكر كل هذه الايام
المشرقة من العمل .. ونقول له :
كل سنة وشعب مصر طيب
بك ، وانت طيب به .

« الأهرام »